

المقاطع الصوتية

المقطع الصوتي: (أقلّ تركيب من الوحدات الصوتية يمكن الابتداء به والوقوف عليه).
والعربية فيها حروف، هي: (همزة، ب، ت، ث، ج ... إلخ)، وحركات، والحركات قصيرة، هي: (َ ، ُ)، وطويلة، هي: (ا ، و ، ي) الساكنة.
ويتكوّن المقطع الصوتي في اللغة العربية من صوتين على الأقلّ، أحدهما حرفٌ والآخر حركة، مثل (ب، ث، ت)، أو ثلاثة أصوات على الأكثر، اثنان منهما حرفان، بينهما حركة، مثل: (م، لآ، من، في ...).

ولا يمكن أن يبدأ المقطع الصوتي في العربية بحركة لا يسبقها حرفٌ؛ لذلك يبدأ بحرفٍ تلوّه حركة، إذ يجب أن يكون الحرف الذي يبدأ به المقطع الصوتي متحرّكًا.
وينتهي المقطع الصوتي بحركة قصيرة (َ)، أو بحركة طويلة (ا ، و ، ي)، أو بحرف (ب، ت، ث، ج، ح ... إلخ)، ولا يمكن أن ينتهي بحرفين، إلا في الوقف على السكون.
أنواع المقاطع الصوتية:

يبدو من النّظر إلى الكلام العربي أنّ المقاطع العربية إما مفتوحة، أو مغلقة، فالمفتوحة: ما انتهت بحركة قصيرة أو حركة طويلة، والمغلقة: ما انتهت بحرفٍ.
وعلى ضوء ذلك كلّ ينتج في العربية أربعة مقاطع صوتية:

- ١- المقطع المفتوح القصير: ما تكوّن من حرف واحد، وانتهى بحركة قصيرة، مثل: ذَ، هَ، بَ، في الفعل: ذَهَبَ.
- ٢- المقطع المفتوح الطويل: ما تكوّن من حرفٍ واحد، وانتهى بحركة طويلة، مثل: في، هَا، في قولنا: فِيهَا.
- ٣- المقطع المغلق القصير الحركة: ما تكون من حرفٍ فحركةٍ قصيرة، ثمّ انتهى بحرفٍ، مثل: هُم، قُل، إِنْ، كُلّ.
- ٤- المقطع المغلق الطويل الحركة: ما تكون من حرفٍ فحركةٍ طويلة، ثمّ انتهى بحرفٍ، وهذا يكون في ثلاث حالاتٍ:
أ- عند الوقف، مثل: كُوْن، في (يَكُوْن) عند الوقف، ومثل: مُوْن، في (مُسْلِمُوْن) عند الوقف.

ب- في صيغة أفعال، مثل: مَارَ، في كلمتي (احْمَارَ، واصْفَارَ)، ومثل: رَاقَ، في كلمة (ارْزَاقَ).

ت- في حالات الإدغام، مثل: ضَالَ، في كلمة (ضَالَ)، ومَارَ في كلمة (مَارَ).